

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

هذا الاصطلاح اما باعتبار اللغة فان الكلمة اسما من كل ما اتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افصح كلمة قالها الشاعر على كل شيء ما شاء الله باطل - [00:00:01](#)

وقال الله تعالى كلا انها كلمة ووسائلها وهي قوله رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما قال وهنا باربع كلمات وكل كلمة جملة او لا لعن الله من ذبح اعوذ بالله نعم - [00:00:18](#)

اللعن من الله الطرد والابعاد عن رحمته والالتعاب عن رحمته فاذا قيل لعنه الله المعنى ضربه وابعده عن رحمته واذا قيل اللهم العن فلانا المعنى ابعده عن رحمتك واطلبه عنك - [00:00:40](#)

وقول من ذبح بغير الله من عام ولا لاها عام من ذبح شعيرا او وضع اكواسا او لوضع بقرة او بضع ابوابة كل من ذبح له الله طوبى اجابة والعياذ بالله - [00:01:08](#)

ثانيا وقوله لغير الله بعون الله واشمل كل من سوى الله اقصى لوضح للنبي اوضح للملف اوضح الجن فامه واصوم ظاهرا في لعنة الله والعياذ بالله. وقوله لعن الله هل يجوز لجنة خبرية - [00:01:34](#)

اوسعية ها واحسن ان تكون خبرية صلى الله عليه وسلم يخبر لان الله لعن ويحتمل ان تكون انشائية بلفظ الخبر بمعنى اللهم لا اللهم العن من ذبح بعوذ الله وايهما ابلغ - [00:01:55](#)

الخبر ابلغ الخبر اكبر لان الدعاء قد يستجاب حوضه استجاب لكن الخبر ابلغ لعن الله من لعن والديه اعوذ بالله وعن الله من لعن والديه لعن والدين او قبهما وسطهم وشتمهما - [00:02:19](#)

طلعنا هم واللعن من الانسان بما يشتر الشتم وهو او شتمته فهاضب عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له كيف يلعن الرجل بوالديه قال وسبوا ابا الرجل فيسبوا اياه ويسب امه - [00:02:43](#)

فيطب امه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان اللعنة من الانسان لمثله هو الصبر تشتكي وقوله والديه الام ولا الاب طيب هل جد من جده ها وبعدين نخلص كما ان ابن الابن وابن بنت اولاد - [00:03:10](#)

وكذلك الجد اب ثم ان هنا هبة مسألة مالية مسألة من الحقوق ولا شك ان هذا عصور انما نحن نعلم ان لعن الابناء اصب من الاخر من الاعلى لانه اولى بالجسم - [00:03:36](#)

فقول والديه يشمل الوالد للظلم ومن فوقه لانه المفرد لانه اذا اضيف يتم العموم ولا انه من مظاهر العموم لان هذا من باب القطيعة. وهي وقوله لعن الله من لعن والديه. الصحابة - [00:04:00](#)

كيف الواحد يبي يلعن والديه وبين النبي عليه الصلاة والسلام قال وحب ابا الرجل ومعنى ذلك ان اللعنة المتسبب فيه طلعوا المباشر وطبخه الفقهاء من هذا الحديث قاعدة وهي ان السبب - [00:04:36](#)

المباشرة طيب وقوله لعن الله من لعن والديه القرن وان هذا وما والجنة لقبه وان حق الوالدين بعد من حق الله واعبدوا الله ترشح به شيئا واحدة ولهذا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فهو حق الله - [00:04:57](#)

والكفر به ذكر كبير بر الوالدين لان اقربهما بعد حق الله نعم قولوا لا اله الا الله. كيف؟ وين هم اه السلام عليكم ربما وهذه من البدع هذه من البدع - [00:05:31](#)

اه قال لعن الله من اذى مخلصا لعن الله من اوى مؤمنا انا محزن نفسي نأمل الاحساس بالدين الاحتفال بالدين في البدع في غيرها

والاحساس بالامر بالجرائم ومن اوى المفسد فهو ملعون - 00:06:39

والمفسد بسرعة الدنيا ولا لا اي نعم اشد منه وانه اذا كان ايوائه سببا للعنة فان نفس فعله جرم جرم اعظم المحدث سواء كان مكسفا في الامر او بشئون الامة - 00:07:30

وجرائم وغيرها او كان محدثا في الدين مثل الجهلية وغيره وهؤلاء اذا اواهم الانسان وانه داخل في اللعنة والعياذ بالله. وكذلك من ناصره وان الايواء لفتح الازى عنه ومن ناصره - 00:07:53

وعاربه فهو اشد واعظم اشد وعلى هذا من البدع والاخوان في الدين قال النبي عليه الصلاة والسلام اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة ها وهو والثالث الرابع لعن الله من غير منار الارض - 00:08:18

وعن الله من غير منار الارض منارها مراسيم وعلاماتها التي تحدد بين الجيران فمن غيرها فهو ملعون ولو لمصلحتك ها؟ اي نعم ها؟ لا هذا منك وانا مثلا مئة مسلم - 00:08:50

فانا عرفت اني اصلي بثمانين مترا ها لكن من غير منارة ظلما فهذا ملعون والعياذ بالله وما اكثرهم اليوم هو ابوابه في العقارات والعياذ بالله صاروا يبلعون اراضي ما هو غير المنارة؟ اعوذ بالله - 00:09:22

ما عمو ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وما استطع شبرا من الارض ظلما هبوطهم من تبع عظيم يوم القيامة وما الارض وحده من سبع اراضين في يوم كانت مقداره - 00:09:52

خمسين الف سنة فالامر عظيم مع ان هذا الذي يستطع من الارض والعياذ بالله ويطور المنار هو لا يدري قد يستفيد منها في دنياه وقد يموت قبل ذلك وقد يسلط عليه افة فأخذوا اسماءكم - 00:10:10

وهما الخاص على انه صغير من الارض انه من تباع بالذنوب وبهذا قرنه الله تعالى بالشرك وبالعقوق وبجوار اهل الاخوان ثم يدل على ان امره عظيم وانه يجب على المرء ان يحذر منه - 00:10:32

وان يخاف الله سبحانه وتعالى اقوى ما يقع فيه من اعان على خطأ على خطأ على جهل فانه ان كان مفرطا في طلب العلم وان كانوا جاهل انت ما يعرف ابدأ - 00:10:53

معصوم عنه لكنه لا ينفعه عند الله انا قد ذكرنا لكم سابقا فرق بين الجاهل الغافل والجاهل المتراك ثم قال وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:26

دخل الجنة الجنة مثل الجنة وانثى فظروف اذا انهار على صلاة العصر ها طيب وقوله في ذباب فيها للسببية يعني ده السبب وليست من الظرفية وبخرى النار رجل في دباء - 00:11:42

او بسببه نعم قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء يقرب - 00:12:13

قالوا له فرد ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخلوا النار كيف اذا وضح على غير الله ووضع شيء يؤكل ولا ما يؤكل ولكنه نوابه التقرب فكان مشركا وذكر الناس - 00:12:40

وكون اخر يفرد قال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد هذا الحديث الحقيقة اني انا اسف ان الذين يخاطبون حديث الباب ما يبعدون عن الشيخ - 00:13:03

ماذا ها وين عبد الرحمن ها انا عندي عندك العاشر والثاني عشر الى الثاني عشر نعم اللي عندي انا رقم عشرة واثنعش على كل حال انا ودي عليهم مسؤولية هذا الحديث اولا - 00:13:25

ها عن الشرع مساعد حميد يقول له ما هو موجود لكن ربما ها والحديث اولا انفارق بين صفات قد اتفق المترجمون انه لم يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

واختلطوا في قصتهم فمنهم من اقرها ومنهم من نفعها ونحن الان في اذا قمنا بانه صحابي فانه رابط انه سنة من الرسول ام لم يثبت وان مرسل الصحابي حجة كما هو معروف - 00:14:33

وان كنا غير صحابي وانه فانه مرض وامور فراغ الناس اقسام الضعيف ثانيا الحديث معنئهم من قبل الاعمش طول النهار وتعرفون ان الاعمش من المدلسين والان نسمع وهذه افة في الحديث - [00:14:56](#)

ابو اية في الحديث فالحرث في النفس منه شيء من اجل هذا الله اكبرها؟ احسنت ماذا؟ ماذا ومسألة ها او جميع العبادات وان كان الاول فهو من باب عطف متغايرين - [00:15:30](#)

وان كان الثاني الباب عفو العام على الخاص نعم ويدخل فيه هذا الثاني ايضا وان ظرف من العبادة ورجحنا العموم من يأتي فيه ذبح ولو خسرت قصدنا ابو بكر خرج ضحية العبادات ما عدا الصلاة - [00:16:22](#)

وقول سمي ربك حرف ما انه المراد بالنهر هنا او زكاة الابل ويضمن الذبح هو وهو يقول البصر وفي الغنم وهو دليل على ان الذبح عبادة لان الله تعالى امر به - [00:16:49](#)

نعم يلا طالبة من ذبح لغير الله. البضاعة البداءة بلعنة من نضح لغير الله. الرابعة في ايش من ربح مغاربة في اي يعني في اي دليل اربع كلمات لعن الله - [00:17:13](#)

من ضبح على غير الله. نعم الرابع وانما بدأ به بانه من الشرك والله تعالى عندما يذكر الحقوق يبدأ اولاً بالتوحيد واعبدوا الله وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:17:40](#)

وبالوالدين احسانا ولكن البر من امن بالله ولمن اخر والملائكة والنبیین الى اخره نعم الرابعة معا مع الوالدين ومنهم والدي الرجل فيلعن والديك ما معنى لعن الرجل ايش معنى او السب والشر - [00:18:00](#)

قلنا له معناه احدهم الدعاء عليه اللعن والثاني سبه وشتم وشتمه نعم لان الرسول فسر القرآن عن يشد هذا الرجل ويسب اباه ويسب امه ويسب امه - [00:18:30](#)